

إحياء المبت

# بفضائل أهل البيت

للإمام الحافظ / جلال الدين السيوطي

المتوفي سنة ٩١١ هجرية

حققه السيد

عباس بن أحمد صقر الحسيني

إصدار

جمعية آل البيت للتراث والعلوم الشرعية - فلسطين

بسم الله الرحمن الرحيم  
ترجمة الحافظ جلال الدين السيوطي

**اسمه:**

هو الإمام الجليل الحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي.

**مولده:**

ولد سنة ٨٤٩ هجرية وسمي السيوطي نسبة إلى أسبوط وهي اسم لمدينة غربي النيل من نواحي صعيد مصر، وكان أبوه من فقهاء الشافعية توفي عام ٨٥٥ هجري وكان عمره خمس سنوات وكان قد وصل في حفظ القرآن إلى سورة التحريم.

**شيوخه وطلبه للعلم:**

ظهرت على الامام السيوطي مخايل الفطنة والنجابة منذ صغره، فحفظ القرآن وهو ابن ثمان سنوات ثم حفظ العمدة والمنهاج الفقهي والمنهاج الأصولي وألفية ابن مالك. رحل إلى الشام والحجاز واليمن والمغرب وبلاد التكرور<sup>(١)</sup> وحج وشرب ماء زمزم لأمر منها: أن يصل في الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البلقيني، وفي الحديث إلى رتبة ابن حجر العسقلاني فكان له ما أراد أخذ العلم عن كثير من العلماء الأفاضل منهم سراج الدين البلقيني وابنه علم الدين البلقيني والشرف أبا زكريا يحيى بن محمد الميناوي، وتقي الدين الشمني الحنفي، وجلال الدين المحلي وعن العز الكناني أحمد بن إبراهيم ولقد انتفع السيوطي بمكتبة المدرسة المحمدية كثيرا فقد قال عنها ابن حجر العسقلاني يوجد بها من أنفس الكتب وكان بها نحو أربعة آلاف مجلد.

بلغ عدد شيوخه ممن أجازوه أو قرأ عليه أو سمع منه أحدا وخمسين ومائة شيخ وله معجم كبير بأسماء شيوخه يسمى: "حاطب ليل وجارف سيل"

**مكانته العلمية:**

كان الإمام السيوطي صاحب فنوناً كثيرة حيث رزق التبخر في سبعة من العلوم كما ذكره في حسن المحاضرة: التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبدیع، على طريقة العرب البلغاء بلغ السيوطي درجة الاجتهاد المطلق واكتملت عنده أدواته إلا انه لم يجتهد بالفعل إلا اجتهاد المذهب بالتحريج والترجيح على مذهب الإمام الشافعي.

**مؤلفاته:**

زخرت المكتبة الإسلامية بمؤلفات الإمام السيوطي النافعة فنذكر أهمها:

- ١- حسن المحاضرة.
- ٢- عين الإصابة في معرفة الصحابة.
- ٣- إسعاف المبتأ برجال الموطأ.
- ٤- اللمع في أسماء من وضع.
- ٥- الحاوي في الفتاوى.
- ٦- التعريف بآداب التأليف.
- ٧- الدر المنثور في التفسير بالمأثور.
- ٨- إحياء الميت بفضائل أهل البيت.

(١) بلاد قبل السودان أهلها أشبه بالنزوح.

٩- تدريب الراوي شرح تقريب النواوي.

١٠- شد الرحال في ضبط الرجال.

١١- تاريخ الخلفاء.

١٢- لباب النقول في أسباب النزول.

### وفاته:

توفي الإمام السيوطي سحر ليلة الجمعة تاسع عشر من شهر جمادى من سنة ٩١١ هجرية. رحم الله الإمام جلال الدين السيوطي وأنار ضريحه وأفاض عليه من رضوانه كلما استنارت بمؤلفاته القلوب ولمعت بأنوارها الغيوب.

ترجم له ابن إياس في تاريخه والعراقي في ذيل الطبقات والغزي في الكواكب السارة وأطال، والأسدي في طبقات الشافعية وترجم لنفسه في حسن المحاضرة.

**وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين**

### إعداد:

قسم البحوث والدراسات

جمعية آل البيت للتراث والعلوم الشرعية

٩ ربيع الأول ١٤٢٧ هجري ٧ أبريل ٢٠٠٦ رومي.

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد القهار، والصلاة على النبي المصطفى المختار وعلى آله المتقين الطيبين الأطهار وصحابته الميامين الأخيار وبعد:

فإن مما يشرف به الحال، ويعظم فيه المقال ذكر محبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآله وصحبه، ففي ذكره تستروح القلوب، ويزيد الإيمان، وتستنزل الرحمات، فجزى الله إمامنا السيوطي عنا وعن الإسلام وأهله خير الجزاء وأوفاه، حيث جمع لنا في هذا الجزء القليل الورقات، العظيم المنفعة أحاديث التذكير بفضائل أهل البيت النبوي وبيان رفيع رتبهم على سائر الخلق والعباد، فبين لنا طرفاً مما لهذا البيت العظيم الشرف والتوصية بهم منه صلى الله عليه وآله وسلم.

هذا الجزء فيه من البيان والإيضاح الشيء الذي يجب على كل مسلم غيور محب لله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم قراءته المرات تلو المرات، ليتعرف ويعرف مكانة أهل البيت عند الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم، فالتطهير والتشريف والحث صادر من رب العباد، والتذكير بذلك وما فيه من الثواب والعقاب من سيد العباد والعباد.

إن فضائل ومناقب آل البيت عظيمة مقترنة بصلب الإسلام وأساسه، فعلى قدر التعظيم، يظهر حسن الإيمان وقوته في قلب الإنسان، كيف لا؟ وهم بيت النبوة والرسالة والقدرة، خصهم الله بالذكر في غير ما آية بالمودة، وعدم الإيذاء، والطهارة، وغير ذلك مما لا يخفى.

فعلى هذا؛ يجب على من عرف مناقب وفضائل هذا البيت النبوي، أن يُعظم قدرهم قدر تعظيم سيد هذا البيت، فهو منهم وهم منه صلى الله عليه وآله وسلم فقد قال القاضي عياض رحمه الله تعالى في "الشفاء" عقب ذكره للأثر: "معرفة آل محمد، براءة من النار"، قال: "معرفة مكانتهم من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وإذا عرفهم بذلك، عرف وجوب حقهم وحرمتهم بسببه".

ففي هذا التعليق تنبيه عظيم يغفل عنه الكثير في نظرته لآل البيت، فنظر البعض لهم على أنهم أفراداً وناسٌ كغيرهم من الناس، ليس لهم مزية وحقٌّ زائد، وهذا عين الجهل والإغضاء، فهم آل أفضل الرسل، وهم وصية الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، وهم أبناؤه وأحبأوه، وهم نسلُ بضعته البتول سيدة نساء الجنة، وهم نسل سيدي شباب أهل الجنة، فمن ثبتت له المزية لأصله ثبتت كذلك لفرعه.

فهل لغيرهم مثل ما لهم؟ إن الذي يجب علينا بيانه: هو تأكيد ما أشار إليه القاضي عياض - رحمه الله تعالى - من أن نعرفهم بمعرفة مكانتهم من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فحرمتهم من حرمة صلى الله عليه وآله وسلم، وواجبنا نحوهم من واجبنا نحوه صلى الله عليه وآله وسلم.

وقد مثل لنا الإمام السيوطي هذا الإجلال والتعظيم لنسل هذه العترة الطاهرة النبوية، ذكر السيد عبد الحي الكتاني في "فهرس الفهارس" أن العلامة السنهوري سأل العلقمي: كيف أخذتم "الجامع" من مؤلفه؟ قال: كنا نذهب مع السيد الشريف يوسف الأرميوني إلى الروضة - مكان سكنى السيوطي - فنطرق باب الحافظ السيوطي، فإن كان السيد يوسف معنا فتح الباب، وإلا فلا، والسيد الشريف يوسف يقرأ ونحن نسمع. انتهى.

فعلق على ذلك السيد الكتاني فقال: كأن السيوطي كان لا يرى خروجه لهم من الواجبات، فإذا علم وجود البضعة النبوية معهم، رأى الخروج لهم، وصار أولى مما هو عليه من العزلة التي كان يراها واجبة في حقه. انتهى.

جزى الله الإمام السيوطي ومن نحا نحوه في جمعهم لهذه الوصايا والتنبيهات النبوية، والتذكير بحث هذا البيت النبوي، ورزقنا وإياهم شفاعة سيد هذا البيت وآله، وشرح صدورنا وملاها حباً وتعظيماً وإجلالاً له ولهم صلى الله عليه وآله وسلم.

**وصلّ اللهم وبارك وأنعم وتفضل عليهم وعلينا معهم آمين يا رب العالمين**

**كتبه راجي عفوه ورضاه**

السيد عباس بن أحمد صقر الحسيني

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

هذه ستون حديثاً سميتها: "إحياء الميت بفضائل أهل البيت".

**الحديث الأول:** أخرج سعيد بن منصور في "سننه" عن سعيد بن جبير رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ (الشورى: من الآية ٢٣). قال: قربي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم<sup>(١)</sup>.

**الحديث الثاني:** أخرج ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه في تفاسيرهم والطبراني في المعجم الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت هذه الآية: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾. قالوا: يا رسول الله، من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿علي، وفاطمة، وولداهما﴾<sup>(٢)</sup>.

**الحديث الثالث:** أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً﴾ (الشورى: من الآية ٢٣). قال: المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم<sup>(٣)</sup>.

**الحديث الرابع:** أخرج أحمد، والترمذي وصححه، والنسائي، والحاكم عن المطلب بن ربيعة رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿والله لا يدخل قلب امرئ مسلم إيمان، حتى يحبكم الله وقرابتي﴾<sup>(٤)</sup>.

**الحديث الخامس:** أخرج مسلم، والترمذي، والنسائي عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ﴿أذكركم الله في أهل بيتي﴾<sup>(٥)</sup>.

**الحديث السادس:** أخرجه الترمذي وحسنه، والحاكم عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما﴾<sup>(٦)</sup>.

**الحديث السابع:** أخرج عبد بن حميد في مسنده عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به بعدي لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي. إنهم لن يتفرقا حتى يراد علي الحوض﴾<sup>(٧)</sup>.

(١) رواه: الطبري "جامع البيان" ١١: ١٤٤، وكذا المحب الطبري "ذخائر العقبي" ص ٣٣، وعزاه لابن السري، والمصنف في "الدر المنثور" ٥: ٧٠١، وعند البخاري ٣: ٢٨٨ نحوه، وزاد فيه: "فقال ابن عباس رضي الله عنهما: عجلت، إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة، فقال: إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة"، وقد استوعب المصنف في "الدر المنثور" ٥: ٦٩٩ روايات الحديث، فلتنظر.

(٢) رواه: القرطبي "الجامع لأحكام القرآن" ٨: ٢١، الفخر الرازي "التفسير الكبير" ٢٧: ١٦٦، الطبراني "المعجم الكبير" ٣: ٤٧ (٢٦٤١) / ١١: ٣٥١ (١٢٢٥٩)، الهيثمي "مجمع الزوائد" ٩: ١٦٨ / ٧: ١٠٣، وكذا المصنف في "الدر المنثور" ٥: ٧٠١.

(٣) رواه: القرطبي "الجامع لأحكام القرآن" ٨: ٢٤، والسمهودي في "جواهر العقدين" ٢: ١٣ والدولابي في "الذرية الطاهرة" ص ٧٤، حيث رقم ١٢١ من قول الحسن ابن علي، وكذا المصنف في "الدر المنثور" ٥: ٧٠١،

(٤) "المسند" للإمام أحمد ١: ٣٤٢ (١٧٨٠) / ٥: ١٧٢ (١٧٠٦١)، و"الترمذي" ٥: ٦١٠ (٣٧٥٨)، و"النسائي" ٥: ٥١ (٨١٧٥)، و"المستدرک" ٤: ٨٥ (٦٩٦٠).

(٥) "مسلم" ٤: ١٨٧٣ (٣٦)، و"النسائي" ٥: ٥١ (٨١٧٥)، حديث زيد بن أرقم، ورواه الترمذي، وليس فيه محل الشاهد الذي أورده المصنف هنا.

ورواه غير من ذكر المصنف: الإمام أحمد "المسند" ٥: ٤٩٢ (١٨٧٨٠) وابن خزيمة في "صحيحه" ٤: ٦٢ (٢٣٥٧).

(٦) "الترمذي" ٥: ٦٢٢ (٣٧٨٨) وقال: حسن غريب، وفيه بعد قوله: "لن تضلوا بعدي"، قوله: "أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله، حبل ممدود من السماء..."، "المستدرک" ٣: ١٦٠ (٤٧١١)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

(٧) "المنتخب" ١٠٧: ٢٤٠، "المسند" ٦: ٢٣٢ (٢١٠٦٨) / ٤: ٢٤٤ (٢١١٤٥)، الهيثمي "مجمع الزوائد" ٩: ١٦٢ وفيهما بلفظ "إني تارك فيكم خليفتين..."، وكذلك عند ابن أبي شيبة في "المصنف" ٦: ٣١٣ (٣١٦٧٠)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" ٩: ٥٣٧.

**الحديث الثامن:** أخرج أحمد وأبو يعلى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ﴿إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير خبرني، أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما﴾<sup>(١)</sup>.

**الحديث التاسع:** أخرج الترمذي وحسنه، والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي﴾<sup>(٢)</sup>.

**الحديث العاشر:** أخرج البخاري عن أبي بكر الصديق رضي الله قال: "أرغبوا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم في أهل بيته"<sup>(٣)</sup>.

**الحديث الحادي عشر:** أخرج الطبراني، والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿يا بني عبد المطلب، إنني سألت الله فيكم ثلاثاً: أن يثبت قلوبكم، وأن يعلم جاهلكم، ويهدي ضالكم، وسألته أن يجعلكم جوداء، نجداء، رحماء، فلو أن رجلاً صنف بين الركن والمقام، فصلى وصام، ثم مات وهو مبغض لأهل بيت محمد، دخل النار﴾<sup>(٤)</sup>.

**الحديث الثاني عشر:** أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ﴿بغض بني هاشم والأنصار كفر، وبغض العرب نفاق﴾<sup>(٥)</sup>.

**الحديث الثالث عشر:** أخرج ابن عدي في الإكليل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿من أبغضنا أهل البيت، فهو منافق﴾<sup>(٦)</sup>.

**الحديث الرابع عشر:** أخرج ابن حبان في صحيحه والحاكم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿والذي نفسي بيده، لا يبغضنا أهل البيت رجلاً، إلا أدخله الله النار﴾<sup>(٧)</sup>.

**الحديث الخامس عشر:** أخرج الطبراني عن الحسن بن علي رضي الله عنهما، أنه قال لمعاوية بن حُديج: يا معاوية بن حُديج إياك وبغضنا، فإن رسول الله عليه وآله وسلم قال: ﴿لا يبغضنا أحدٌ، لا يحسدنا أحدٌ، إلا نزيد يوم القيامة عن الحوض بسياط من نار﴾<sup>(٨)</sup>.

(١) "المسند" ٣: ٣٩٣ (١٠٧٤٧)، و"أبو يعلى" ٦: ٣ (١٠١٧) / ٩: ٩ (١٠٢٣) / ٤٧: ٤٧ (١١٣٥).

(٢) "الترمذي" ٥: ٦٢٢ (٣٧٨٩) وقال: حسن غريب، و"المعجم الكبير" للطبراني ٤٦: ٣ (٢٦٣٨)، ورواه الحاكم في "المستدرک" ٣: ١٦٢ (٤٧١٦) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. والبيهقي في "شعب الإيمان" ٢: ١٣٠ (١٣٧٨)، وقال السهوي: في "جواهر العقدين" ٢: ٢٢٨ بعد إيراده لهذا الحديث: قال السخاوي ومن العجب ذكر ابن الجوزي هذا الحديث في "العلل المتناهية" انتهى.

(٣) "باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم" ٣: ٢٥٠ (٣٧١٣) / "باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما" ٣: ٣٢ (٣٧٥١) وقال السهوي في "جواهر العقدين" ٢: ٣١١ عقب ذكره لما سبق وعزوه لصحيح البخاري: "وقد أخرجه الدار قطني من طرق متعددة، وفي بعضها عن ابن عمر رضي الله عنهما: "أرغبوا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم في أهل بيته". وفي رواية: "احفظوا". انتهى منه والصواب أن الحديث متفق عليه

(٤) "المعجم الكبير" ١١: ١٤٢ (١١٤١٢)، "المستدرک" ٣: ١٦١ (٤٧١٢) وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي وورد فيهما بلفظ: "يثبت قائمكم.. بدل: قلوبكم"، وكذا هو في معظم النسخ الخطية، ما عدا نسخة واحدة مما رجعت إليه من النسخ.

(٥) "المعجم الكبير" ١١: ١٨ (١١٣١٢).

(٦) رواه: السهوي في "جواهر العقدين" ٢: ٢٥٠، وعزاه للدلمي في "المسند" وقال: يشهد له قول جابر رضي الله عنه: "ما كنا نعرف المنافقين، إلا ببغضهم علماً رضي الله عنه"، أخرجه أحمد واللفظ له، والترمذي.

ووقع في نسخة خطية من الكتاب المذكور عليها خط المصنف بالإجازة (ورقة ١٢٠/ب) قوله بعد ذكره لرواية حديث أبي سعيد عن الدلمي: "ولفظه عن أحمد في "المناقب": من أبغضنا أهل البيت، فهو منافق... انتهى.

(٧) "صحيح ابن حبان" (الإحسان) ١٥: ٤٣٥ (٦٩٧٨)، "المستدرک" ٣: ١٦٢ (٤٧١٧). وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.

(٨) "المعجم الكبير" ٣: ٨١ (٢٧٢٦)، و"المعجم الأوسط" ٣: ٢٠٣ (٢٤٢٦). ومعنى "زيد": دفع وطرد.

**الحديث السادس عشر:** أخرج ابن عدي، والبيهقي في شعب الإيمان عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿من لم يعرف حق عترتي والأنصار، فهو لإحدى ثلاث: إما منافق، وإما لئيم، وإما لغير طهور﴾ يعني: حملته أمه على غير طهر<sup>(١)</sup>.

**الحديث السابع عشر:** أخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿أخلفوني في أهل بيتي﴾<sup>(٢)</sup>.

**الحديث الثامن عشر:** أخرج الطبراني في الأوسط عن الحسن بن علي رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ﴿الزموا مودتنا أهل البيت، فإنه من لقي الله وهو يودنا، دخل الجنة بشفاعتنا، والذي نفسي بيده، لا ينفع عبداً عملاً عمله، إلا بمعرفته حقنا﴾<sup>(٣)</sup>.

**الحديث التاسع عشر:** أخرج الطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته وهو يقول: ﴿أيها الناس، من أبغضنا أهل البيت، حشره الله تعالى يوم القيامة يهودياً﴾<sup>(٤)</sup>.

**الحديث العشرون:** أخرج الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ﴿يا بني هاشم، إني قد سألت الله أن يجعلكم نجداً رحماً، وسألته أن يهدي ضالكم، ويؤمن خائفكم، ويشبع جائعكم، والذي نفسي بيده، لا يؤمن أحدٌ حتى يحبكم بحبي. أترجون أن تدخلوا الجنة بشفاعتي، ولا يرجوها بنو عبد المطلب؟﴾<sup>(٥)</sup>.

**الحديث الحادي والعشرون:** أخرج ابن أبي شيبه، ومسدد في مسنديهما، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول، وأبو يعلى، والطبراني عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمانٌ لأمتي﴾<sup>(٦)</sup>.

**الحديث الثاني والعشرون:** أخرج البزار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿إني خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما أبداً: كتاب الله، ونسبي، ولن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض﴾<sup>(٧)</sup>.

**الحديث الثالث والعشرون:** أخرج البزار عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿إني مقبوضٌ، وإني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله، وأهل بيتي، وإنكم لن تضلوا بعدهما﴾<sup>(٨)</sup>.

**الحديث الرابع والعشرون:** أخرج البزار عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ﴿مثل أهل بيتي، مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تركها غرق﴾<sup>(٩)</sup>.

(١) "الكامل" لابن عدي ٣: ١٠٦٠، "شعب الإيمان" ٢: ٢٣٢ (١٦١٤). ورواه: الديلمي في "الفرديوس" ٣: ٦٦٢ (٥٩٥٥)، وعزاه السمهوي في "جواهر العقدين" ٢: ٢٤٠ لأبي الشيخ في "الثواب".

(٢) "مجمع الزوائد" للهيتمي ٩: ١٦٣، وضعفه.

(٣) "المعجم الأوسط" ٣: ١٢٢ (٢٢٥١)، وقال القاضي عياض رحمه الله في "الشفاء" ٢: ٤٨ "قال بعض العلماء: معرفتهم، هي معرفة مكانهم من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وإذا عرفهم بذلك، عرف وجوب حقهم وحرمتهم بسببه" انتهى منه.

(٤) "المعجم الأوسط" ٥: ١٤ (٤٠١١).

(٥) "المعجم الأوسط" ٨: ٣٧٣ (٧٧٥٧).

(٦) "المطالب العالية لابن حجر ٢٦٢ (٣٩٧٢). "مختصر إتحاف السادة المهرة" للبوصيري ٥: ٢١٠ (٣٩٧٢)، "نوادر الأصول" ٢: ١٩٩، "المعجم الكبير" للطبراني ٧: ٢٢ (٦٢٦٠) ورواه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" ١: ٥٣٨، والطبري في "ذخائر العقبي" ص ٤٩، والمتقي الهندي في "كنز العمال" ١٢: ١٠١، والرويات في "المسند" ٢: ٢٥٣ (١١٥٢)/٢٥٨ (١١٦٥/١١٦٤).

(٧) "كشف الأستار" للهيتمي ٣: ٢٢٣ (٢٦١٧)، وكذا رواه في "مجمع الزوائد" ٩: ١٦٣.

(٨) "كشف الأستار" للهيتمي ٣: ٢٢١ (٢٦١٢)، وفيه: "... وإنه لن تقوم الساعة حتى يبتغي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما تبتغي الضالة، فلا توجد"، وكذا رواه في "مجمع الزوائد" ٩: ١٦٣.

(٩) "كشف الأستار" للهيتمي ٣: ٢٢٢ (٢٦١٥)، وكذا رواه في "مجمع الزوائد" ٩: ١٦٨.

**الحديث الخامس والعشرون:** أخرج البزار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿مثل أهل بيتي، مثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تركها غرق﴾<sup>(١)</sup>.

**الحديث السادس والعشرون:** أخرج الطبراني عن أبي ذر رضي الله عنه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ﴿مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح في قوم نوح من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك، ومثل حطة بني إسرائيل﴾<sup>(٢)</sup>.

**الحديث السابع والعشرون:** أخرج الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ﴿إنما مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، وإنما مثل أهل بيتي فيكم، كمثل حطة بني إسرائيل، من دخله غفر له﴾<sup>(٣)</sup>.

**الحديث الثامن والعشرون:** أخرج ابن النجار في تاريخه عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿لكل شيء أساس، وأساس الإسلام، حب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وحب أهل بيته﴾<sup>(٤)</sup>.

**الحديث التاسع والعشرون:** أخرج الطبراني عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿كل بني أنثى فإن عصبتهم لأبيهم، ما خلا ولد فاطمة، فإنني عصبتهم، فأنا أبوهم﴾<sup>(٥)</sup>.

**الحديث الثلاثون:** أخرج الطبراني<sup>(٦)</sup> عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿كل بني أم ينتمون إلى عصبتهم، إلا ولدي فاطمة، فأنا وليهم وعصبتهم﴾<sup>(٧)</sup>.

**الحديث الحادي والثلاثون:** أخرج الحاكم عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿لكل بني أم عصة ينتمون إليهم، إلا ابني فاطمة، فأنا وليهما وعصبتهم﴾<sup>(٨)</sup>.

**الحديث الثاني والثلاثون:** أخرج الطبراني في الأوسط عن جابر رضي الله عنه، أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول للناس حين تزوج بنت علي رضي الله عنه: ألا تهنئوني! سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ﴿ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب، إلا سببي ونسبي﴾<sup>(٩)</sup>.

**الحديث الثالث والثلاثون:** أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة، إلا سببي ونسبي﴾<sup>(١٠)</sup>.

(١) "كشف الأستار" للهيتمي ٢٢٢:٣ (٢٦١٥) وكذا رواه في "مجمع الزوائد" ١٦٨:٩.

ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" ٤٦:٣ (٢٦٣٨) وأبو نعيم في الحلية ٤:٣٠٦ (٢) "المعجم الأوسط" ٢٨٣:٤ (٣٥٠٢) ٢٥١:٦ (٥٥٣٢)، "المعجم الوسط" ١:١٣٩. ورواه الحاكم في "المستدرک" ٢:٣٧٣ (٣٣١٢) والبوصيري في "مختصر إتحاف الخيرة" ٥:٢١١ (٧٥٤٠) وعزاه لأبي يعلى والبزار، والهيتمي في "كشف الأستار" ٣:٢٢٢ (٢٦١٤).

(٣) "المعجم الأوسط" ٤٠٦:٦ (٨٥٦٦)، و"المعجم الصغير" ٢:٢٢٢.

(٤) عزاء المصنف في "الدر المنثور" ٧:٦ إلى ابن النجار في "تاريخه" عن الحسن بن علي رضي الله عنهما. فما جاء هنا في النسخ من قوله: "أخرج البخاري..." تحريف عن: "أخرج ابن النجار".

(٥) "المعجم الكبير" ٤٤:٣ (٢٦٣١)، ورواه الهيتمي في "مجمع الزوائد" ٤:٢٢٤.

(٦) وقع في المطبوعة ما نصه: أخرج الحاكم عن جابر.. إلخ بنحو ما سيأتي في الحديث الحادي والثلاثين، وكذا وقع في نسختين خطيتين، ولكن في بقية النسخ ورد كما أثبت هنا، وهو يوافق ما هو مذكور في المصادر، فلعله حصل استدراك من المصنف لم يتم تصحيحه في نسخ قد انتشرت من الكتاب، والله أعلم بالصواب.

(٧) "المعجم الكبير" ٤٤:٣ (٢٦٣٢). ورواه أبو يعلى ١٦١:٦ (٦٧٠٩)، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" ١١:٢٨٥ قال السخاوي في "المقاصد الحسنة" ص ٣٨١ بعد إيراده لطرق الحديث وعزوه لمصادر: "... وبعضها يقوي بعض".

(٨) "المستدرک" ٣:١٧٩ (٤٧٧٠) وصححه، وتعقبه الذهبي.

(٩) "المعجم الأوسط" ٦:٢٨٢ (٥٦٠٢). ورواه البيهقي في "السنن الكبرى" ٧:١٠١ (١٣٣٩٣) // ٧:١٨٥ (١٣٦٦٠)، والطبراني في "المعجم الكبير" ٣:٤٥ (٢٦٣٥)، والدولابي في "الذرية الطاهرة" ص ١١٥ حديث رقم (٢١٩)، والطبراني في "المعجم الكبير" ٣:٤٤ (٢٦٣٣) كلاهما عن أسلم مولى سيدنا عمر رضي الله عنهما.

**الحديث الرابع والثلاثون:** أخرج ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿كل نسبٍ وصهرٍ منقطع يوم القيامة، إلا نسبي وصهري﴾<sup>(٢)</sup>.

**الحديث الخامس والثلاثون:** أخرج الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق، وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف، فإذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا، فصاروا حزب إبليس﴾<sup>(٣)</sup>.

**الحديث السادس والثلاثون:** أخرج الحاكم عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿وعدني ربي في أهل بيتي، من أقر منهم بالتوحيد، ولي بالبلاغ، أنه لا يعذبهم﴾<sup>(٤)</sup>.

**الحديث السابع والثلاثون:** أخرج ابن جرير في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿وَأَسْوَفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ (الضحى:٥). قال: من رضا محمد: أن لا يدخل أحدًا من أهل بيته النار<sup>(٥)</sup>.

**الحديث الثامن والثلاثون:** أخرج البزار، وأبو يعلى، والعقيلي، والطبراني، وابن شاهين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿إن فاطمة أحصنت فرجها، فحرم الله ذريتها على النار﴾<sup>(٦)</sup>.

**الحديث التاسع والثلاثون:** أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة رضي الله عنها: ﴿إن الله غير معذبك ولا ولدك﴾<sup>(٧)</sup>.

**الحديث الأربعون:** أخرج الترمذي وحسنه عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي﴾<sup>(٨)</sup>.

**الحديث الحادي والأربعون:** أخرج الخطيب في تاريخه عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿أول من أشفع له من أمتي، أهل بيتي﴾<sup>(٩)</sup>.

**الحديث الثاني والأربعون:** أخرج الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿أول من أشفع له من أمتي، أهل بيتي﴾<sup>(١٠)</sup>.

**الحديث الثالث والأربعون:** أخرج الطبراني عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجحفة فقال: ﴿أست أولى بكم من أنفسكم؟﴾ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ﴿فإني سائلكم عن اثنين، عن القرآن، وعترتي﴾<sup>(١)</sup>.

(١) رواه الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٩: ١٧٣، والطبراني في "المعجم الكبير" ٢٠: ٢٧ (٣٣) من رواية المسور بن مخرمة، وكذا ٣: ٤٥ (٢٦٣٤)، "المعجم الأوسط" ٦: ٢٨٢ (٥٦٠٢). والبيهقي في "السنن الكبرى" ٧: ١٠٢ (١٣٣٩٤) / ١٨٥ (١٣٦٦٠).

(٢) رواه الطبراني في "المعجم الكبير" ٣: ٤٥ (٢٦٣٤)، وتام الرازي في "الفوائد" ٢: ٢٣٣ (١٦٠٣)، والبيهقي في "السنن الكبرى" ٧: ١٠٢ (١٣٣٩٥ / ١٣٣٩٦) من حديث المسور بن مخرمة رضي الله عنه.

(٣) "المستدرک" ٣: ١٦٢ (٤٧١٥).

(٤) "المستدرک" ٣: ١٦٣ (٤٧١٨).

(٥) "جامع البيان" لابن جرير ٢: ٦٢٤ (٣٧١٥)، ورواه المصنف في "الدر المنثور" ٦: ٦١٠، والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" ١٠: ٨٤. وروي الديلمي في "الفرودس" ٢: ٣١٠ (٣٤٠٣) عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "سألت ربي عز وجل أن لا يدخل أحدًا من أهل بيتي النار، فأعطانيها". انتهى.

(٦) "كشف الأستار" للهيتمي ٣: ٢٣٥ (٢٦٥١)، "المعجم الكبير" للطبراني ٣: ٤١ (٢٦٢٥)، "المطالب العالية" لابن حجر ٤: ٢٥٨ (٣٩٥٩) وعزاء لأبي يعلى والبزار. ورواه تمام الرازي في "الفوائد" ١: ١٥٤ (٣٥٦) / ١٥٥ (٣٥٧)، والبوصيري في "مختصر إتحاف الخيرة" ١٧: ٩ (٧٥٦٤)، وأبو نعيم في "الحلية" ٤: ١٨٨.

(٧) "المعجم الكبير" ١١: ٢١٠ (١١٦٨٥).

(٨) "الجامع الصحيح" للترمذي ٥: ٦٢١ (٣٧٨٦)، وأنظر تخريج الحديث السادس، والسابع والثامن.

(٩) "تاريخ بغداد" ٢: ١٤٦.

(١٠) "المعجم الكبير" ١٢: ٣٢١ (١٣٥٥٠)، ورواه الهيثمي في "مجمع الزوائد" ١: ٣٨٠، والخطيب البغدادي في "الموضح" ٢: ٤٥، والديلمي في "الفرودس" ١: ٢٣ (٢٩)، وابن عدي في "الكامل" ٢: ٧٩٠.

**الحديث الرابع والأربعون:** أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله فيما أنفقه ومن أين اكتسبه، وعن محبتنا أهل البيت ﴾<sup>(١)</sup>.

**الحديث الخامس والأربعون:** أخرج الديلمي عن علي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ﴿ أول من يرد علي الحوض، أهل بيتي ﴾<sup>(٢)</sup>.

**الحديث السادس والأربعون:** أخرج الديلمي عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب أهل بيته، وعلى قراءة القرآن فإن حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله، مع أنبيائه وأصفيائه ﴾<sup>(٣)</sup>.

**الحديث السابع والأربعون:** أخرج الديلمي عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ أثبتكم على الصراط، أشدكم حباً لأهل بيتي وأصحابي ﴾<sup>(٤)</sup>.

**الحديث الثامن والأربعون:** أخرج الديلمي عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي عليهم أمورهم عندما اضطروا، والمحب لهم بقلبه ولسانه ﴾<sup>(٥)</sup>.

**الحديث التاسع والأربعون:** أخرج الديلمي عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي ﴾<sup>(٦)</sup>.

**الحديث الخمسون:** أخرج الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ إن الله يبغض الأكل فوق شبعه، والغافل عن طاعة ربه، والتارك لسنة نبيه، والمخفر ذمته، والمبغض عترته نبيه، والمؤذي جيرانه ﴾<sup>(٧)</sup>.

**الحديث الحادي والخمسون:** أخرج الديلمي عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ أهل بيتي والأنصار كرشبي وعييتي، وصحابي، وموضع مسرتي وأمانتي. فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ﴾<sup>(٨)</sup>.

**الحديث الثاني والخمسون:** أخرج أبو نعيم عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

(١) رواه: الهيتمي في "مجمع الزوائد" ١٩٥:٥.

(٢) "المعجم الكبير" ٨٣:١١ (١١١٧٧)، "المعجم الأوسط" ١٨٥:١٠ (٩٤٠٢). ورواه: الهيتمي في "مجمع الزوائد" ٣٤٦:١٠ من رواية أبي برزة رضي الله عنه نحوه، وزاد فيه: "قيل: يا رسول الله، فما علامة حبكم؟ فضرب بيده على منكب علي رضي الله عنه". وعزاه للطبراني في "الأوسط".

(٣) أورده المتقي الهندي في "كنز العمال" ١٠٠:١٢ (٣٤١٧٨) وعزاه للديلمي.

(٤) أورده المتقي الهندي في "كنز العمال" ٤٥٦:١٦ (٤٥٤٠٩)، والعجلوني في "كشف الخفا" ٧٤:١ (١٧٤).

(٥) أورده ابن عدي في "الكامل" ٢٣٠:٤:٦، والمتقي الهندي في "كنز العمال" ٩٦:١٢ (٣٤١٥٧).

(٦) أورده الطبري في "ذخائر العقبى" ص ٥٠، والمتقي الهندي في "كنز العمال" ١٠٠:١٢ (٣٤١٨٠)، والزبيدي في "إتحاف السادة المتقين" ٧٣:٨، والسمهودي في "جواهر العقدين" ٢:٢٨٣ وقال: سنده ضعيف.

(٧) ورده المتقي الهندي في "كنز العمال" ٩٣:١٢ (٣٤١٤). وروى الطبري في "ذخائر العقبى" ص ٨٣ عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "اشتد غضب الله تعالى، وغضب رسوله، وغضب ملائكته، على من هراق دم نبي، أو آذاه في عترته"، وعزاه للإمام علي بن موسى الرضا. انتهى منه.

(٨) أورده: المتقي الهندي في "كنز العمال" ٨٧:١٦ (٤٤٠٢٩) وعزاه للديلمي، وتقدم في الأحاديث رقم (١٤، ١٥، ١٩، ٤٩) شواهد لبعض ألفاظ هذا الحديث.

(٩) "الفردوس" للديلمي ٤٠٧:١ (١٦٤٥)، وروى الترمذي ٦٧١:٥ عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "ألا إن عييتي التي أوى إليها أهل بيتي، وإن كرشبي الأنصار، فاعفوا عن مسيئهم، واقبلوا من محسنهم" وقال عنه: هذا حديث حسن. انتهى.

وآله وسلم: ﴿ من أولى رجلاً من بني عبد المطلب معروفاً في الدنيا، فلم يقدر المطلبي على مكافأته، فأنا أكافئه عنه يوم القيامة ﴾<sup>(١)</sup>.

**الحديث الثالث والخمسون:** أخر الخطيب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ من صنع صينعة إلى أحدٍ من خلف عبد المطلب في الدنيا، فعلي مكافأته إذا لقيني ﴾<sup>(٢)</sup>.

**الحديث الرابع والخمسون:** أخرج ابن عساكر عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ من صنع إلى أحدٍ من أهل بيتي يداً، كافأته يوم القيامة ﴾<sup>(٣)</sup>.

**الحديث الخامس والخمسون:** أخرج البارودي عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ إنني تاركٌ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله سببٌ طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا، حتى يردا علي الحوض ﴾<sup>(٤)</sup>.

**الحديث السادس والخمسون:** أخرج أحمد، والطبراني عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ إنني تاركٌ فيكم خليفتين: كتاب الله، حبلٌ ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا، حتى يردا علي الحوض ﴾<sup>(٥)</sup>.

**الحديث السابع والخمسون:** أخرج الترمذي، والحاكم، والبيهقي في شعب الإيمان عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً: ﴿ ستة لعنهم الله وكل نبي مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمتسلط بالجبروت، فيعز بذلك من أذل الله، ويذل من أعز الله. والمستحل لحرم الله، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والتارك لسنتي ﴾<sup>(٦)</sup>.

**الحديث الثامن والخمسون:** أخرج الديلمي في الأفراد، والخطيب في المتفق عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ ستة لعنهم الله وكل نبي مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والراغب عن سنتي إلى بدعة، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والمتسلط على أمتي بالجبروت، ليعز من أذل الله، ويذل من أعز الله، والمرتد أعرابياً بعد هجرته ﴾<sup>(٧)</sup>.

**الحديث التاسع والخمسون:** أخرج الحاكم في تاريخه، والديلمي عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ ثلاث من حفظهن، حفظ الله له دينه ودنياه، ومن ضيعهن، لم يحفظ الله له شيئاً: حرمة الإسلام وحرمتي، وحرمة رحي ﴾<sup>(٨)</sup>.

**الحديث الستون:** أخرج الديلمي عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿ خير الناس العرب، وخير العرب قريش، وخير قريش بنو هاشم ﴾<sup>(٩)</sup>.

### تم بحمد الله

(١) "حلية الأولياء" ١٠: ٣٦٦.

(٢) "تاريخ بغداد" ١٠: ١٠٣، ورواه الطبراني في "المعجم الأوسط" ٢: ٢٦٥ (١٤٦٩).

(٣) أورده: المتقي الهندي في "كنز العمال" ١٢: ٩٥ (٣٤١٥).

(٤) رواه: ابن أبي عاصم في "كتاب السنة" ١: ٦٣٠ (١٥٥٤)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" ١: ٥٣٧، والطبراني في "المعجم الأوسط" ٤: ٢٦٢ (٣٤٦٣) ٣٢٨ (٣٥٦٦)، والإمام أحمد في "المسند" ٣: ٣٨٨ (١٠٧٢٠) وتقدم نحوه من رواية زيد بن أرقم (الحديث السادس).

(٥) "المسند" ٦: ٢٣٢ (٢١٠٦٨) ٢٤٥ (٢١١٥٣)، "المعجم الكبير" ٥: ١٥٤ (٤٩٢٣).

(٦) "الترمذي" ٤: ٣٩٧ (٢١٥٤)، "المستدرک" ١: ٩١ (١٠٢) ٥٧١: ٢ (٣٩٤١) ١٠١: ٤ (٧٠١١).

(٧) رواه الديلمي في "الفرديوس" ٢: ٣٣٢ (٣٤٩٨) بلفظ: "سبعة" ببعض الاختلاف في ألفاظ الحديث، والحاكم في "المستدرک" ٢: ٥٧٣ (٣٩٤٥)، والطبراني في "المعجم الكبير" ١٧: ٤٣ (٨٩) من حديث عمرو بن شعوان اليافعي، بلفظ: "سبعة".

(٨) رواه: الطبراني في "المعجم الكبير" ٣: ١٢٦ (٢٨٨١)، و"الأوسط" ١: ١٦٢ (٢٠٥).

(٩) "الفرديوس" ٢: ١٧٨ (٢٨٩٢).

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين